

## الجزيرة) تتصفح أوراها من حياة (ناصر العمير) الذي ترأس أهلي الرياض ونادي الحرس الوطني

# خادم الحرمين منحه الثقة لترؤس النادي الوليد بالحرس الوطني

تأسيسه عام 1377هـ-

### مرحلة البناء

في بداية تأسيس المدرسة يقول اتخذنا أرضاً فضاء بحي الشمسي بجوار مكاتب الكبراء ومسحاتها وأقعدنا العوارض وأصيحنا نخضر وأبت لرش أرضة الملعب القريبة يوماً ومن أبرز الأسماء الذين كانوا يشرفون على تدريبات الفريق فنياً عبدالرحمن الزير وسعد السويدي ومحمد الفرح ويتذكر (القصيد) وطبقاً لما ذكره لـ(الجزيرة) إن حالة دهم لاعب الأملئ ناصر بن نسام الذي دامت سيارة قلب داخل أرضة الملعب وتوفي في الحلال من الأحداث المتأسوبة التي لا يمكن نسيانها واضطرنا لإزائها بإيقاف التمارين أكثر من شهر حيناً ولما على فراقه لكونه من اللاعبين المميزين فنياً وخلقياً يرحمه الله.

### تصنيف الأندية

□ استمر (ابن عمير) مع أهلي الرياض في السلك الإداري بون صفة رسمية في السبعينيات الهجرية وبعد حجة حركة تصنيف وتسجيل الأندية رسمياً في مطلع حقبة الثمانينيات الهجرية تم تشكيل أول مجلس إدارة رسمياً برئاسة الشيخ محمد الصائغ وكان أبو عبدالله الصائغ يقدره كثيراً لأمانته وإخلاصه وحبه للنادي الأهلي فاختراره ضمن مجلس إدارته واستمر في العمل الإداري في مواقع مختلفة حتى تم اختياره نائب الرئيس في النصف الثاني من عقد الثمانينيات وذلك بعد ابتعاد مؤسس المدرسة الشيخ عبدالله الزير لظروفه العملية وانتقاله لبيئة جدة.

□ وبعد رحيل الصائغ - رحمه الله - إثر حادث مروري تعرض له عام 88-1389هـ تم ترشيحه من قبل مؤسس النادي عبدالله الزير وبقيّة الأعضاء وعجبي المدرسة لخلف رئاسة الصائغ وذلك بعد اعتزال الزير..

ارتبط اسم الشيخ ناصر بن عمير.. الذي وافته المنية قبل أيام قلائل عن عمر يناهز (70 عاماً) ارتباطاً بالحركة الرياضية بالمنطقة الوسطى.. وتحديدًا في حقبة السبعينيات الهجرية من القرن الفائت.. مع ثاني أقدم ناد يتم تأسيسه بالمنطقة وهو فريق أهلي الرياض - الرياض حالياً - حيث عاصر أبرز الأحداث الرياضية والتدريبات الجميلة التي تحكي تاريخ (رياضة الوسطى) في تلك الحقبة الفارقة من خلال التصاقه بالمدرسة منذ أكثر من نصف قرن من الزمن.. خدم مسيرتها بكل عطاء وإخلاص واضمحلاله.

(الجزيرة) وعادتها في نقل الصورة عن رموز الحركة الرياضية بالمملكة.. تكشف جانباً من حياة (الراحل).. الرياضية وتناولها عبر الأحداث التالية:

### البداية مع الأهلي

□ بدأت علاقته بالرياضة في النصف الأول من عقد السبعينيات الهجرية من القرن الفائت مع فريق أهلي الرياض (الرياض حالياً) وجاء انضمامه للمدرسة بتأثير قوي ومباشر من الشيخ عبدالله الزير (مؤسس النادي) الذي وضع اللبنة الأولى لقيامه عام 1378هـ، وبحكم زمامته للشيخ (عبدالله) في مالية الرياض آنذاك. وطبقاً لما ذكره الشيخ الراحل ناصر بن عمير لـ(الجزيرة) بالعدد رقم (10004) الصادر في 18-11-1420هـ إن فريق أهلي الرياض في بداياته التأسيسية كان يختص على الجهود الذاتية لإمضائه وأتا - والكلام للعمير - كنت أحسد أعضائه واحترمتنا الفريق بالكور والملابس ومن أبرز الأسماء التي ولد لأهلي الرياض علي أنيسيم عبدالله ثور وعبدالحسن الموزان وعبدالرحمن العليق وعويود الرويحي ومحمد الرويشد وأبناء الزير وسيدارك العميد الكبير الذي اعتقل للشباب ثم التلال بعد



الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله إبان زيارته للنادي الرياضي في التسعينيات الهجرية ويظهر ابن عمير في الصورة

كما أنشأ للجزيرة أنه من أبناء النادي ومسؤوليته كرئيس للنادي يقتضي ذلك هكذا كان (رحمه الله) رجل تربوي في تعامله وفي تحمله المسؤولية.

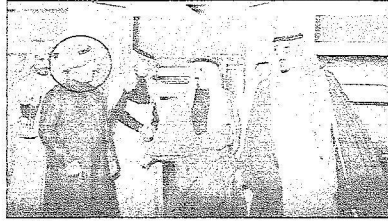
#### بين الأهلي والبنامة

□ في أواخر حقبة الثمانينيات الهجرية صدر قرار من مكتب رعاية الشباب بتمديد استبدال سني فريق أهلي الرياض ليحصل اسم البنامة مما أثار رأيوه فقبل متباينة لمجيئ المدرسة يقول فقيده

رائحة لرئيس النادي الجديد مؤكدا ثقته الكبيرة في قيادة مسيرة النادي نحو الأفضل.

#### سياسة حكيمة

□ كانت من سماته الشخصية الاهتمام بالجوانب التربوية والسلوكية وكان سياسته الإدارية تتمثل في وضع اللابح تحت المتابعة وكان يحرص أثناء سفر الفريق داخل أو خارج المملكة عدم السماح لخروج اللاعبين وحده إلا برفقة الإداريين لأن اللاعب يظل



الملك فهد رحمه الله إبان زيارته للنادي الرياضي بالحرس الوطني عام 1394هـ ويظهر ناصر بن عمير بالهجرة

ابن عمير سكرتيراً للنادي وعبد العزيز السلطان نائباً له ومن الأضواء المميزة في حياة الرئيس الجديد طيقاً لما ذكره في لقائه التاريخي للجزيرة حين قام مدير عام رعاية الشباب آنذاك الأمير خالد الفيصل بزيارة مقر المدرسة بحي المربع بعد وفاة الصانع وترشيح الإدارة الجديدة وكان سموه حريصاً على تفقد أحوال النادي وتذليل كافة الصعوبات والعراقيل التي كانت تعترض مسيرته.. وأسدى سموه كلمات

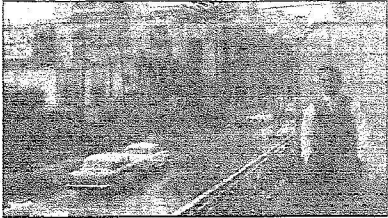
وإزاء ذلك قبل العمير هذه المهمة حياً وعمشاً لهذا الكيان المخترم خصوصاً وأن اللاعبين عاشوا حالة نفسية صعبة عقب وفاة الصانع وأصبح النادي أشبه باليتيم الذي فقد أباه منذ صغره غير أن الرئيس الجديد نجح في معالجة أوضاع اللاعبين ودعمهم وقيادة النادي إلى بر الأمان بعد ما تجاوز أصعب مرحلة مرت بها المدرسة في الثمانينيات حيث تم تشكيل مجلس إدارة جديدة برئاسة (ناصر العمير) واختار

تربويته شدة انتباه المسؤولين.. ورائد الرياضة أشاد بجهوده

عاش مع المدرسة أجمل أيامها.. وأحلك ظروفها



مع معالي الشيخ جيلان بن تميمي رحمه الله في قلندي لرياضي بالحرس الوطني عام 1386هـ



ناصر بن عمير رحمه الله في روسيا عام 1377هـ

الفخري للنادي المصري، يقول ابن عمير كما نجتمع بأهل دهاالين النادي المصري بحضور الأمير عبدالله الفيصل ومعه عدد من الشخصيات الرياضية المرموقة واعتز كثيرا بعلاقتي مع سموه الكريم الذي كان يقدر الرياضيين القديما ويمنحهم جل وقته.

### فخر واعتزاز

□ وعن الأوسمة التي كان يفتخر بها (يرحمه الله) حين أشاد في اللقاء التاريخي المنشور بالجزيرة.. أن ثقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - لملك عبدالله حفظه الله - بي حين طرحت فكرة إنشائه ناد رياضي بالحرس الوطني وأتذكر الكلام على لسان - ناصر بن عمير - أن الفريق إبراهيم الرشيد نائب وكيل العمليات بالحرس الوطني نخل مكتبه ذات يوم وهو يحل خطابا من سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - الملك عبدالله - فحسواهم يؤسس ناد رياضي بالحرس الوطني ويكون رئيسه ناصر بن عمير وهذا مضمون فخر واعتزاز أن احطى بثقة سموه الكريم.

ويضيف كان يحفظه الله يعرف بآبائي رئيس ناد (اهلي الرياض) لهذا اختارني معرفتي بالأشور الرياضية.

وفي عام 1894م اقتتح الملك فيصل - رحمه الله - النادي الرياضي النادي الرياضي عام 1894م ووسط حفل أقيم بحضور أصحاب السمو الأمراء وكبار المسؤولين وقد سر الفصل ما شاهده من حفل منظم والألعاب التي أظهرت المهرجان بصورة رائعة وكان سعيدا جدا على هذا النجاح التظليلي الذي يسم سياسته ومنتجيه (ناصر بن عمير) رحمه الله الذي خدم قطاع الحرس الوطني أربعين عاما وتقاعد على وظيفة مستشار ومشرف عام على الشؤون المالية والإدارية بالمرتبة الخامسة عشرة.



ناصر بن عمير عام 1402هـ

الرياضة وطبقا للقاء المنشور مع الجزيرة سلفا أن الرياض - النادي - كان أحق من أهلي جدة لهذا الاسم وكانت هناك مسامحة جادة لإعادة الاسم المألوف ولكن دون جدوى واستمرنا بهذا الاسم (اليسامة) حتى عام 1894م وتحول في عهد رئاسة الأخ صالح الخالسي المسمى ليحمل اسمه الحالي الرياض ويشعاره الأسود والأحمر.

### الحرس نقلة من المدرسة!!

□ استنصر (ابن عمير) في رئاسة المدرسة حتى عام 93-1894م وقد اعتادته عن العمل الإداري لأرتباطه الوظيفي بالحرس الوطني وتعمد مسؤولياته كمدير عام للشؤون المالية والمالية بجانب ترشيحه لرئاسة النادي الرياضي بالحرس الوطني مما أجبره ذلك على تقديم استقالته على مفضض والابتعاد عن شؤون المدرسة ورغم ابتعاده عن المدرسة كان يحظى لعلاقات واسعة مع المسؤولين والقيادة الرياضية ومنهم قائد الرياضة السعودية الأول الأمير عبدالله الفيصل الذي يدان علاقته معه في منتصف الثمانينات الجرية وزاد علاقته حين يقوم (يرحمه الله) بزيارته المستمرة والسفر لمصر بحكم أنه كان يحل العضوية الشرفية للنادي الأهلي المصري ومثما كان رواد الرياضة الرئيس